



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6049

التاريخ: الخميس 2023/2/2

## الفبر الرئيسي



الأسرى يواصلون التضامن مع  
الأسيرات... وبن غفير يغلق مخابز  
في سجنين

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو لـ "سي إن إن": "سلام عملي" مع الفلسطينيين بعد انتهاء الصراع العربي الإسرائيلي  
أكسيوس: بليكن ضغط على عباس لقبول خطة أمنية تعيد سيطرة السلطة على نابلس وجنين  
العمليات الفدائية في الضفة.. "الإسرائيليون" يفقدون الثقة بجيشهم  
محافظة القدس: 5 شهداء ونحو 324 حالة اعتقال و4,408 مستوطن اقتحم الأقصى الشهر الماضي  
لمفوض العام لـ"الأونروا": نعيش وضعاً شائكاً ومستمر في دعم الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مجدلاني: فريق أميركي يبدأ مباحثات مع السلطة و"إسرائيل" للدفع بتسويات
5	3. أكسيوس: بليكن ضغط على عباس لقبول خطة أمنية تعيد سيطرة السلطة على نابلس وجنين
5	4. "مجموعة الأزمات الدولية": معركة خلافة عباس قد تتسبب في "انهيار" السلطة الفلسطينية
6	5. الشيخ يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف مجزرة هدم المنازل في القدس والضفة
6	6. اشتية: الحكومة الاسرائيلية تجر المنطقة إلى نتائج كارثية
<u>المقاومة:</u>	
7	7. غارة إسرائيلية تستهدف مواقع للمقاومة في غزة والفصائل ترد
7	8. العمليات الفدائية في الضفة.. "الإسرائيليون" يفقدون الثقة بجيشهم
8	9. حماس: اقتحام رئيس تشاد للأقصى تنكر لحقوق شعبنا
8	10. الجهاد: استهداف السلطة الفلسطينية لعوائل الشهداء انحراف خطير
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نتنياهو لـ "سي إن إن": "سلام عملي" مع الفلسطينيين بعد انتهاء الصراع العربي الإسرائيلي
10	12. بن غفير يطالب باجتماع أمني عاجل بعد اعتراض صاروخ من غزة
11	13. حكومة الاحتلال تطالب "العليا" بتأجيل ردها بشأن الخان الأحمر حتى حزيران/ يونيو المقبل
11	14. وضع رئيسة مجلس قرية إسرائيلية علم فلسطين على فيسبوك يثير احتجاجات
11	15. الليكود: وزراء يرفضون الاستقالة من الكنيست بموجب "القانون النرويجي"
12	16. تقرير: الجيش الإسرائيلي يتخوف من طرح مواقف مناقضة للوزراء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	17. الأسيرات يوجهن "صرخة استغاثة" من داخل سجن الدامون
13	18. محافظة القدس: 5 شهداء ونحو 324 حالة اعتقال و4,408 مستوطن اقتحم الأقصى الشهر الماضي
13	19. الأوقاف: 23 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان 44 وقتا في "الإبراهيمي" الشهر الماضي
14	20. مانويل مسلم: لن نصمت على إهانة أسيراتنا ما دام في أيدينا سلاح
14	21. "مقاومة الجدار": 700 اعتداء وهدم 94 منزلا ومنشأة تجارية واتلاف 740 الشهر الماضي
15	22. الاحتلال يهدم في القدس وبيت جالا ويواصل حصاره المفروض على أريحا
15	23. الاحتلال يدرس وقف الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية

	<u>لبنان:</u>
16	24. لبنان يطالب بإزالة شريط شائك أقامته "إسرائيل" عند الحدود
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	25. رئيس تشاد يصل "إسرائيل" لافتتاح سفارة لبلاده في تل أبيب ويشيد بدور الموساد
17	26. الجامعة العربية تطالب بتحريك فوري لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
17	27. "أمستي": الخطر يدهم الفلسطينيين بينما تُرسخ "إسرائيل" نظام الفصل العنصري (أبارتهايد)
18	28. المفوض العام لـ"الأونروا": نعيش وضعاً شائكاً ومستمرّون في دعم الفلسطينيين
20	29. موسكو تحذّر "إسرائيل" من إمداد أوكرانيا بأسلحة
20	30. يسبب انتقادها "إسرائيل" ... الجمهوريون يحشدون لاستبعاد إلهان عمر من لجنة الشؤون الخارجية
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	31. التنسيق الأمني... شعرة معاوية وشعرة عباس... نبيل عمرو
22	32. مخاطر الحصار الاقتصادي للفلسطينيين... ممدوح الولي
26	33. حكومة نتنياهو تقود إسرائيل إلى الهاوية... أفرايم غانور
28	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الأسرى يواصلون التضامن مع الأسيرات... وبن غفير يغلق مخابز في سجنين

رام الله - "الأيام": واصل الأسرى، لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية رداً على الاعتداء على الأسيرات في سجن "الدامون"، قبل أن تسمح إدارة السجون لهيئات الأسرى التنظيمية بالتواصل مع الأسيرات للاطمئنان عليهن.

من جانبه قرر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أمس، إغلاق مخابز الأسرى في سجن "ريمون" و"النقب"، في سياق إجراءاته التصعيدية بحقهم. فقد قال بن غفير، عبر تدوينة على "تويتر"، أمس: "لقد أمرت بإغلاق المخابز في السجون، أنا ملزم بحرمان المسجونين في إسرائيل من الفوائد والمعاملة، التي يمكن منعها بموجب القانون". ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن بن غفير قوله: "لقد أصابني الجنون عندما علمت بوجود المخابز داخل السجن، لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز، كيف يمكن لهؤلاء الحصول على خبز طازج كل يوم".

وتعقيباً على قرار بن غفير، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إغلاق المخابز التي تزود الأسرى بالخبز بشكل يومي هو عمل يثبت تجرد الاحتلال من القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية، ويعكس حالة العجز المتقدمة التي وصل إليها في مواجهة الأسرى.

في الإطار، واصل الأسرى، لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية، رداً على الإجراءات التعسفية بحق الأسيرات وأسرى "النقب"، و"عوفر"، و"مجدو"، وواصلوا إرجاع وجبة الإفطار، وعدم الخروج لما يسمى "الفحص الأمني". ولا تزال حالة من التوتر تسود سجون الاحتلال، بعد الاعتداء بالضرب على عدد من الأسيرات في سجن "الدامون"، ورشهن بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل، والتتكيل بالأسرى في سجون عدة، واستمرار عزل عدد منهم.

الأيام، رام الله، 2023/2/2

## ٢. مجدلاني: فريق أميركي يبدأ مباحثات مع السلطة و"إسرائيل" للدفع بتسويات

رام الله-كفاح زبون: بدأ فريق أميركي مباحثات مع الفلسطينيين والإسرائيليين؛ محاولة لنزع فتيل الأزمة المتصاعدة بين الطرفين وفرض هدوء في الضفة الغربية بما في ذلك القدس. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن طواقم أمنية وسياسية من الجانب الأميركي ستحدث مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي؛ للبحث في الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب.

ولم يعط مجدلاني مزيداً من التفاصيل، لكن مصادر قالت لـ«الشرق الأوسط» إن مساعدي وزير الخارجية الأميركي، باربرا ليف مساعدته لشؤون الشرق الأوسط، والمبعوث الأميركي الخاص

للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، ظلًا في المنطقة بتعليمات من الوزير أنتوني بلينكن، وباتفاق مع الفلسطينيين والإسرائيليين، في محاولة للوصول إلى تسويات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ويريد الأميركيون استئناف السلطة للتنسيق الأمني، والامتناع عن أي خطوات تصعيدية، لكن الفلسطينيين وضعوا أمامهم مطالب يجب تنفيذها من قبل الحكومة الإسرائيلية أولاً. وأكد المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن السلطة الفلسطينية لا تستطيع العودة إلى التنسيق الأمني، طالما أن إسرائيل تفعل ما تفعله. وقال في تصريحات مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إن «كل الإجراءات أحادية الجانب التي تقوم بها إسرائيل، يمكن أن تتوقف في دقيقة واحدة ويتم العودة إلى طاولة المفاوضات؛ لوضع كل شيء على الطاولة». وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية، إن الاجتماع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، انتهى من دون نتائج تذكر بالنسبة للفلسطينيين، ودون أي مضمون أو أمل حقيقي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/1

### ٣. أكسيوس: بلينكن ضغط على عباس لقبول خطة أمنية تعيد سيطرة السلطة على نابلس وجنين

نقل موقع "أكسيوس" (Axios) الأميركي، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين قولهم إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن "ضغط" على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لقبول "خطة أمنية تعيد سيطرة السلطة على مدينتي نابلس وجنين". وأضاف الموقع أن الخطة الأميركية تشمل "تدريب قوة فلسطينية خاصة لمواجهة المسلحين" في الضفة الغربية المحتلة. وأشار "أكسيوس" إلى أن "الفلسطينيين تحفظوا على الخطة الأميركية" لأنها لا تتضمن مطالب لإسرائيل. وأوضح الموقع أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تبحث سبل التهدئة ومنع اندلاع انتفاضة ثالثة، كما يرى المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون أن تراجع السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية هو سبب التصعيد في الضفة الغربية. وحث الوزير الأميركي السلطة الفلسطينية على استعادة التنسيق الأمني مع إسرائيل، الذي أوقفته الرئاسة الفلسطينية الأسبوع الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/2/1

### ٤. "مجموعة الأزمات الدولية": معركة خلافة عباس قد تتسبب في "انهيار" السلطة الفلسطينية

رام الله- أ ف ب: حذر تقرير دولي، الأربعاء، من أن معركة خلافة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس البالغ 87 عاماً قد تتسبب بـ"احتجاجات شعبية وقمع وعنف، وربما انهيار السلطة الفلسطينية". ورأى التقرير أن إجراء "انتخابات وفق أسس قانونية" يعتبر أفضل سيناريو لكن يبقى هذا الاحتمال

“الأقل ترجيحاً”. وأشار التقرير إلى أنّ عباس “أفرغ المؤسسات والآليات الفلسطينية من مهامها فيما هي مخولة اتخاذ قرار بشأن من سيخلفه”، لذا أصبح “من غير الواضح من سيخلفه وبأي طريقة سيتم ذلك”.

#### أسماء محتملة

وأورد التقرير اسمي مسؤولين فلسطينيين مرشحين محتملين لخلافة عباس هما حسين الشيخ ورئيس جهاز الاستخبارات ماجد فرج. ورغم تمتّع الرجلين بثقل كبير في السلطة الفلسطينية وقدرتهما على العمل مع المجتمع الدولي، إلا أنّ التقرير أشار إلى عدم تمتّعهما بشعبية كافية في صفوف الفلسطينيين. وذكر التقرير أيضاً كلاً من جبريل الرجوب ومحمد دحلان، ورئيس الوزراء محمد اشتية. ورأى التقرير أنّ لكلّ “من هؤلاء شبكة علاقات خاصة” ومع ذلك رأى أنّ أيّاً منهم لا “يستطيع العمل بمفرده”.

القدس العربي، لندن، 2023/2/1

#### ٥. الشيخ يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف مجزرة هدم المنازل في القدس والضفة

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، المجتمع الدولي، بالتدخل الفوري لوقف المجزرة، التي ترتكبها حكومة الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية. وقال في تصريح صحفي الأربعاء، إن هذه المجزرة تأتي استمراراً لسياسة التهجير والابرتهايد. وأشار إلى أنّ القيادة ستعقد، مساء الجمعة المقبل، اجتماعاً لبحث سبل الرد على استمرار مسلسل التصعيد الاحتلالي.

من جهة أخرى، استقبل الشيخ، في رام الله، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، ونائبها هادي عمرو. وشدد الشيخ خلال اللقاء مع الوفد الأميركي على ضرورة وقف إسرائيل لكافة الاجراءات احادية الجانب، والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف كافة أشكال التصعيد، وضرورة الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

#### ٦. اشتية: الحكومة الاسرائيلية تجر المنطقة إلى نتائج كارثية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: “إن الحكومة الاسرائيلية الحالية وإجراءاتها الأحادية تجر المنطقة إلى نتائج كارثية، وعلى ألمانيا وأوروبا من منطلق إيمانهم بالعدل والسلام والقانون الدولي الضغط على إسرائيل لوقف هذه الإجراءات والالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها والقانون الدولي”.

وأضاف رئيس الوزراء: "لمواجهة أجندة الحكومة الإسرائيلية الجديدة وإجراءاتها يجب الاعتراف بدولة فلسطين ووضع حد لانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وحقوق الإنسان بحق أبناء شعبنا". جاء ذلك خلال استقباله رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لارس كلينجبيل، في رام الله، اليوم الأربعاء، حيث بحثا سبل الحفاظ على حل الدولتين وامكانية ملء الفراغ السياسي. وتابع رئيس الوزراء: "نعيش الآن في فراغ سياسي، ويجب العمل على خلق أفق سياسي يرتكز على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية"، داعيا ألمانيا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام للعب دور فاعل في ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

#### ٧. غارة إسرائيلية تستهدف مواقع للمقاومة في غزة والفصائل ترد

قال مراسل الجزيرة إن طائرات إسرائيلية قصفت فجر اليوم الخميس عدة مواقع للمقاومة في قطاع غزة، بالمقابل ردت فصائل المقاومة بقصف مستوطنات غلاف غزة بعدة صواريخ. وأضاف المراسل أن قوات الاحتلال شنت سلسلة غارات على موقعين للمقاومة الفلسطينية الأول جنوب مدينة غزة والثاني وسط القطاع، مما أحدث أضرار مادية جسمية، دون وقوع إصابات.. وأكدت وسائل إعلام فلسطينية أن فصائل المقاومة تصدت للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بالمضادات الأرضية. من جانبها، قالت كتائب القسام إن "وسائط الدفاع الجوي التابعة لها قامت بالتصدي للطيران الحربي الصهيوني المغير على قطاع غزة بصواريخ أرض جو وبالمضادات الأرضية". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن صفارات الإنذار دوت عدة مرات في مستوطنات غلاف غزة وخاصة بئيري وسديروت وكفار عزة.

وكان وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، قال في بيان "أدعو إلى اجتماع عاجل لمجلس الوزراء المصغر (الحكومة الأمنية) الليلة لبحث سبل الردّ على إطلاق صاروخ من غزة". ولم يسفر إطلاق الصواريخ والغارات الجوية عن إصابات في صفوف أي من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2023/2/2

#### ٨. العمليات الفدائية في الضفة.. "الإسرائيليون" يفقدون الثقة بجيشهم

القدس المحتلة-غزة/ محمد أبو شحمة: مع استمرار العمليات الفدائية في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين، وتحققها خسائر بشرية في صفوف المستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي،

بدأت تظهر نتائج وتأثير تلك العمليات في المجتمع الإسرائيلي. وتمثلت أبرز نتائج تلك العمليات، بفقدان "الإسرائيليين" الثقة في جيشهم وأجهزتهم الأمنية، وهو ما يسجل نجاحاً كبيراً للعمليات الفلسطينية، ويترك حالة من الخوف في الشارع الإسرائيلي مما هو قادم إليهم. وأظهر مؤشر الأمن القومي الذي أجراه معهد دراسات الأمن القومي أن ما يقرب من 60% من الإسرائيليين يرون أن هناك تراجعاً في إحساسهم بالأمن الشخصي، كما أعرب 30% عن خوفهم من حدوث ضرر في أمنهم نتيجة عمليات المقاومين الفلسطينيين. ورأى المختص في الشأن الإسرائيلي، جلال رمانة، أن انحدار الثقة لدى الإسرائيليين بأجهزة أمنهم وجيشهم، جاء بناءً على تدهور الوضع الأمني الموجود في دولة الاحتلال، خلال الفترة الأخيرة.. من جهته، الخبير في الشأن الإسرائيلي سعيد بشارات، رأى أن نتائج استطلاع الرأي، تعكس وجود خلل كبير في إدارة جيش الاحتلال، والتجنيد، وتؤثر في الأحداث بشكل عام، وخاصة الساحات الحربية. وقال بشارات لصحيفة "فلسطين"، إن هناك خلافاً عملياتياً لدى جيش الاحتلال، وظهوره في حرب مع ساحات أخرى قد يظهر ضعفه.

فلسطين أون لاين، 2023/2/2

#### ٩. حماس: اقتحام رئيس تشاد للأقصى تنكر لحقوق شعبنا

القدس المحتلة: استنكر الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، اقتحام رئيس دولة تشاد محمد ديبلي للمسجد الأقصى يوم الأربعاء بحراسة وحماية من قوات الاحتلال. وقال حمادة، في تصريح صحفي: إن اقتحام رئيس تشاد للأقصى يمثل حالة استغزاز كبيرة، وتنتكراً لحقوق الشعب الفلسطيني ومشاعر أهالي الشهداء والأسرى، وخاصة في هذا الوقت الحساس من ازدياد جرائم الاحتلال بحق القدس وأهلها. وأدان حمادة اعتزام الرئيس التشادي افتتاح سفارة لبلاده لدى الكيان الصهيوني غداً الخميس في "تل أبيب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/1

#### ١٠. الجهاد: استهداف السلطة الفلسطينية لعوائل الشهداء انحراف خطير

رام الله: استنكرت حركة الجهاد الإسلامي، استهداف الأجهزة الأمنية بالسلطة الفلسطينية لعوائل الشهداء والأسرى في محافظة جنين، ومواصلة الاعتقال السياسي بحق أبناء وكوادر الحركة على امتداد الضفة. وقالت الحركة في بيان، إن "ما قامت به عناصر جهاز المخابرات العامة في محافظة جنين، من استدعاء عوائل الشهداء، يُعد انحرافاً خطيراً في سلوكها تجاه ذوي الشهداء وعوائلهم الكريمة". وطالبت الحركة أجهزة السلطة ب"التوقف فوراً عن سياسة الاستدعاء والتضييق على عوائل



الشهداء، بما لها من مكانة في وجدان شعبنا، وبالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين، ووقف سياسة الاعتقال السياسي المشؤومة، في ظل تصاعد جرائم الاحتلال بحق شعبنا وأهلنا ومقدساتنا".  
قدس برس، 2023/2/1

## ١١. نتنياهو لـ "سي إن إن": "سلام عملي" مع الفلسطينيين بعد انتهاء الصراع العربي الإسرائيلي

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موقف إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بأن توسيع المستوطنات يعيق آفاق السلام، وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي.إن.إن"، الليلة قبل الماضية: "أختلف تماماً" مع الموقف الأميركي.

وأشار في هذا السياق إلى "اتفاقيات أبراهام"، التي طبّعت من خلالها كل من الإمارات والبحرين والمغرب والسودان علاقاتها مع إسرائيل، قائلاً: "التفتت من حولهم (الفلسطينيين)، وذهبت مباشرة إلى الدول العربية وصغت مفهوماً جديداً للسلام. لقد أقيمت أربع اتفاقيات سلام تاريخية، اتفاقيات أبراهام، وهو ضعف عدد اتفاقيات السلام التي سبق أن أبرمها كل من سبغوني في 70 عاماً".

وتابع نتنياهو أن الناس يمكن أن "يلقوا" السلام على المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه اختار نهجاً مختلفاً. وبحسبه، فإنه "عندما ينتهي الصراع العربي الإسرائيلي بشكل فعال، أعتقد أننا سنعود إلى الفلسطينيين ونحصل على سلام عملي معهم".

ورداً على سؤال عما يمكن أن تمنحه إسرائيل للفلسطينيين، قال نتنياهو: "حسناً، أنا بالتأكيد على استعداد لأن يكون لديهم كل السلطات التي يحتاجونها لحكم أنفسهم، لكن (ليس) أيّاً من القوى التي يمكن أن تهددنا وهذا يعني أن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية الأمنية الغالبة".

وبرر نتنياهو معارضته لاتفاق نووي جديد مع إيران، الذي تسعى إليه إدارة بايدن، بأنه "إذا كانت لديك أنظمة مراقبة تعترزم الحصول على أسلحة نووية، يمكنك توقيع 100 اتفاق معها، فهذا لا يفيد".

وأضاف إنه "أعتقد أن الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها وقف أو منع الحصول على أسلحة نووية هي مزيج من العقوبات الاقتصادية المعوقة، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو تهديد عسكري موثوق به". وأضاف إن إسرائيل "تتخذ إجراءات ضد تطوير أسلحة معينة" في إيران، في إشارة إلى الهجمات التي شنتها إسرائيل داخل إيران وكان آخرها الهجوم بطائرات مسيرة على مصنع أسلحة قرب مدينة أصفهان.

وتابع "أنا لا أتحدث أبداً عن عمليات محددة". وادعى أنه "في كل مرة يحدث فيها انفجار في الشرق الأوسط، يتم إلقاء اللوم على إسرائيل وفي بعض الأحيان لا نكون نحن". واتهم نتنياهو منتقدي حكومته اليمينية المتطرفة بـ"النفاق" وعدم تطبيق نفس المعايير التي طبقت على أسلافه، وزعم: "أنا أسيطر على الحكومة، وأنا مسؤول عن سياساتها، والسياسات عاقلة ومسؤولة، وستستمر كذلك".

واعتبر نتنياهو خطة إضعاف جهاز القضاء، في ظل استمرار محاكمته بتهم فساد خطيرة، أنها "ستجعل الديمقراطية أقوى" في إسرائيل. ووصف محاكمته بأنها تشبه "مطاردة الساحرات". ونفى أنه يحاول الالتفاف على القضاء من أجل التهرب من محاكمته، وقال إن "هذا خطأ، لا علاقة لأي من الإصلاحات التي نتحدث عنها بمحاكمتي".

وقال إنه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، مبدئياً أيضاً استعداداً للعب دور الوسيط في النزاع، بعد دعوات أميركية لمزيد من المشاركة النشطة.

وعندما سئل نتنياهو خلال مقابلة مع شبكة "سي ان ان" إذا ما كان بإمكان إسرائيل تقديم المساعدة لأوكرانيا في مجالات مثل القبة الحديدية التي تحمي إسرائيل من الهجمات الجوية، أجاب "حسناً، أنا بالتأكيد أدرس هذا الأمر".

وأكد نتنياهو أن الولايات المتحدة نقلت مخزوناً من ذخيرة المدفعية المخصصة لإسرائيل إلى أوكرانيا، مقارناً بين هذا الجهد والعمليات التي تشنها بلاده ضد إيران.

موقع سي إن إن، 2023/2/1

## ١٢. بن غفير يطالب باجتماع أمني عاجل بعد اعتراض صاروخ من غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء أنه اعتراض صاروخاً أطلق من قطاع غزة، في قصف طالب على إثره الوزير المتطرف إيتمار بن غفير باجتماع أمني عاجل، وقال بن غفير في بيان "أدعو إلى اجتماع عاجل لمجلس الوزراء المصغر (الحكومة الأمنية) الليلة لبحث سبل الردّ على إطلاق صاروخ من غزة".

وربط بن غفير بين إطلاق الصاروخ وتحركه لإغلاق مخبزين يديرهما أسرى فلسطينيون في سجنين إسرائيليين، معتبراً أنّهما جزء من "الفوائد" غير المبررة التي يحصل عليها "الإرهابيون".

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/1

### ١٣. حكومة الاحتلال تطالب "العليا" بتأجيل ردها بشأن الخان الأحمر حتى حزيران/ يونيو المقبل

طلبت حكومة الاحتلال الإسرائيلي من محكمة الاحتلال "العليا"، اليوم الأربعاء، تأجيل تقديم ردها حول تهجير قرية خان الأحمر شرق القدس المحتلة، لبدء شهر حزيران/يونيو المقبل. وكان العديد من وزراء حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، قد صرحوا بأن "تهجير الخان الأحمر في مقدمة أولوياتهم"، بحسب الإعلام العبري.

وجاء في طلب حكومة الاحتلال أن "المستوى السياسي ما زال مصرا على رأيه بأن سلطة القانون تستوجب تنفيذ أوامر الهدم، لكن بلورة الرد المفصل للتصريح في هذه القضية البالغة الحساسية والمعقدة، يبرر إعطاء مهلة لموقف المستوى السياسي كي يستكمل الخطة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

### ١٤. وضع رئيسة مجلس قرية إسرائيلية علم فلسطين على فيسبوك يثير احتجاجات

أثارت رئيسة المجلس المحلي للقرية التعاونية في راس الناقورة، نوريت غباي، موجة احتجاج صاحبة ضدها، بسبب وضعها صورتها وهي تحمل علم فلسطين على «بروفایل» صفحتها في «فيسبوك»، للتأكيد على رفضها إهمال القضية الفلسطينية في الحكومة الجديدة.

وقد اتهمها مؤيدو الحكومة، وقسم كبير من المعارضة أيضاً، بمساعدة «العدو» والمساس بمشاعر ملايين الإسرائيليين الذين «يعتبرون علم فلسطين رمزاً للإرهاب». وأجبروها على إنزال العلم عن الصفحة، لكنها وضعت في مجموعة الصور على صفحتها.

غباي كانت قد انتُخبت رئيسة للمجلس المحلي في قريتها الواقعة على حدود لبنان، وتُعتبر قائدة واعدة في الجليل تنتمي إلى قوى السلام التي تؤمن بحل الدولتين، وتعتبر سياسة طمس القضية الفلسطينية خطأ فادحاً ارتكبه الحكومات السابقة والحالية. وترى أن من واجب القوى اليهودية الوطنية أن ترفع صوتها ضد هذه السياسة، لأنها تلحق ضرراً تاريخياً واستراتيجياً بالدولة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/1

### ١٥. الليكود: وزراء يرفضون الاستقالة من الكنيست بموجب "القانون النرويجي"

تشير المصادقة بالقراءة الثالثة على "القانون النرويجي" الموسع، الأسبوع الماضي، غليانا كبيرا في حزب الليكود. فمن جهة، يفترض أن تؤدي هذه المصادقة إلى استقالة 11 وزيرا من الليكود من

الكنيست كي يدخل مكانهم مرشحون في قائمة الليكود. ومن الجهة الأخرى، يرفض معظم الوزراء الاستقالة من عضوية الكنيست. وسبب رفض الوزراء الاستقالة هو أنهم لا يريدون أن يفقدوا قدرتهم على التصويت في الكنيست، ويريدون الحفاظ على قدرتهم هذه "لفترة الطوارئ مقابل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو" وفقا لتقرير نشره موقع "زمان إسرائيل" الإخباري اليوم، الأربعاء. ووفقا للتقرير، فإن "الادعاء الرائج بينهم هو أنهم يريدون الحفاظ على قوتهم كي يمرروا ميزانيات وزاراتهم حتى شهر آذار/مارس المقبل. وعلى الأرجح أن سيطرحون ذريعة أخرى لاحقا كي يبقوا في وزاراتهم وكأعضاء كنيست. كما أن لا أحد من الوزراء يريد رؤية أعضاء كنيست جدد، قد يتحولون إلى نجوم ثم يحلون مكانهم في الانتخابات الداخلية المقبلة على قائمة مرشحي الحزب". واستقال أربعة وزراء من الليكود من عضويتهم في الكنيست حتى الآن، هم حاييم كاتس وميكي زوهار وعيديت سيلمان وعميحي شيكلي، ودخل مكانهم إلى الكنيست دان إيلوز وأريئيل كلنر وإيتي عطية وعميت هليفي.

عرب 48، 2023/2/1

#### ١٦. تقرير: الجيش الإسرائيلي يتخوف من طرح مواقف مناقضة للوزراء

قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن ضباط الجيش الإسرائيلي يتخوفون من التعبير عن "مواقف مهنية" تتعارض مع أفكار الحكومة بشكل عام، ومع مواقف وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، بشكل خاص، وفق ما نقلت عن هؤلاء المسؤولين صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

وأشار مسؤول أمني إلى أن النقاش في الهيئات الأمنية منذ بدء ولاية حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة أصبح أقل انفتاحا من الماضي، وأنه بات "أصعب بكثير التعبير عن موقف دقيق وواضح"، وذلك بسبب التخوف من أن "يتحولوا إلى كيس لكلمات" من جانب سياسيين في الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام. وقال مسؤول أمني غادر منصبه مؤخرا إن "لدينا مشكلة صعبة جدا بدخول جهات سياسية وهي ليست وزير الأمن ورئيس الحكومة إلى داخل الجيش، وكلما كان توغلهم أوسع تتعاطم هذه المشكلة وتتحول إلى تهديد إستراتيجي".

عرب 48، 2023/2/1

## ١٧. الأسيرات يوجهن "صرخة استغاثة" من داخل سجن الدامون

رام الله: بعثت الأسيرات الفلسطينيات، يوم الأربعاء، برسالة صوتية من داخل سجن الدامون، في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحقهن، من قبل مصلحة السجون. وحسب مكتب إعلام الأسرى (حقوقى مستقل)، الذي نشر الرسالة الصوتية، فقد ناشدت الأسيرات "فصائل المقاومة، وأحرار الشعب الفلسطيني، بسرعة التحرك لوقف الأذى ومسلسل التنكيل بحقهن من قبل إدارة سجون الاحتلال".

قدس برس، 2023/2/1

## ١٨. محافظة القدس: 5 شهداء ونحو 324 حالة اعتقال و4,408 مستوطن اقتحم الأقصى الشهر الماضي

القدس: رصدت محافظة القدس، في تقريرها الشهري حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي، في المحافظة، استشهاد 5 مواطنين، خلال كانون الثاني/يناير الماضي. وأكدت المحافظة في التقرير الصادر الأربعاء، تضمن جرائم الاحتلال التي رُصدت في أحياء وبلدات القدس، خلال شهر كانون الثاني الماضي، أنها وتقت نحو (324) حالة اعتقال وهدم (69) منشأة، كذلك اقتحام (4,408) مستوطنين بإحات المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

## ١٩. الأوقاف: 23 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان 44 وقتا في "الإبراهيمي" الشهر الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى 23 مرة، ومنعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 44 وقتا، خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وأوضحت وزارة الأوقاف، في تقريرها الشهري بهذا الخصوص، أن المستوطنين أدوا رقصات استفزازية وطقوسا تلمودية على الجهة الخارجية من باب السلسلة، ورفعوا الأعلام الإسرائيلية في الأقصى "قبالة باب السلسلة"، وسط ترديد شعارات عنصرية، كما ادوا عند المنطقة الشرقية للأقصى، قرب مصلى باب الرحمة، وباب القطنين، طقوسا تلمودية جماعية. وفيما يتعلق بأعمال الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال مع الجهات المتطرفة الداعمة لذلك، وثق التقرير تسارعا خطيراً في أعمال الحفريات في محيط المسجد الأقصى، من الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

## ٢٠. مانويل مسلّم: لن نصمت على إهانة أسيراتنا ما دام في أيدينا سلاح

أكد الأب مانويل مسلّم أن الأسيرات هن قوة الشعب الفلسطيني، وكرامته التي يفتديها الفلسطينيون بأرواحهم. وقال مسلّم إنه "ما دام في أيدينا سلاح وفي بنادقنا رصاص فهو من أجل الأسيرات وكرامتهن وحريتهن". وشدد مسلّم على أن "الفلسطيني لم يخلق لينسى نساءه وبناته في سجون الظلم"، داعياً الجميع للعمل على تحرير الأسيرات من سجون الطغيان الإسرائيلي. وأضاف: "لن نصمت على إهانة الأسيرات، ويجب أن نملك الجرأة والقوة، ونحمل أرواحنا على أكفنا، من أجل افتداء الأسيرات وتحريرهن. ودعا مسلّم الأسيرات للصبر والصمود، وأن يخلقن من اليأس أملاً لأن في شجاعتهن معنى الحياة الحرة الكريمة للفلسطينيين جميعاً.

فلسطين أون لاين، 2023/2/1

## ٢١. "مقاومة الجدار": 700 اعتداء وهدم 94 منزلاً ومنشأة تجارية واتلاف 740 الشهر الماضي

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا أكثر من 700 اعتداء خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وبينت الهيئة في تقريرها الشهري حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، الذي نشرته الأربعاء، أن هذه الانتهاكات تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين وتخريب وتجريف أراضٍ، واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات، وحواجز، وإصابات جسدية. وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان، إن حكومة الاحتلال الأخيرة أظهرت وجهها الحقيقي القبيح باستباحة الدم والأرض والممتلكات الفلسطينية في شهرها الأول، مشيراً إلى ارتفاع 35 شهيداً في شهر واحد. وأضاف أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغت 150 اعتداءً.

وأضاف شعبان "في شهر كانون الثاني أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 55 اخطار هدم ووقف بناء منشآت فلسطينية، وتركزت معظمها في محافظات الخليل وبيت لحم وسلفيت. وأشار إلى قيام قوات الاحتلال والمستوطنين بتجريف ما يزيد عن 541 دونماً من أراضي المواطنين في محافظتي سلفيت ونابلس بهدف السيطرة عليها وتحويلها لصالح المستوطنين. وأشار إلى أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر كانون الثاني بلغت 81 عملية هدم لـ94 منزلاً ومنشأة تجارية ومصدر رزق، وتركزت هذه العمليات في محافظة القدس وأريحا والخليل.

ورصد التقرير تعرض ما مجموعه 758 شجرة للضرر والاقتلاع على أيدي المستوطنين، كانت معظمها من أشجار الزيتون، وقد تركزت هذه العمليات في محافظات رام الله باقتلاع 285 شجرة، ومحافظة نابلس 200 شجرة، ومحافظة الخليل 100 شجرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

## ٢٢. الاحتلال يهدم في القدس وبيت جالا ويواصل حصاره المفروض على أريحا

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار واسعة في مواقع عدة، أقدمت خلالها على هدم منزلين في مدينة بيت جالا وقرية الولجة، ومنشأتين تجاريتين في بلدي صور باهر وبيت حنينا بالقدس المحتلة، ومنشأة زراعية في بلدة دير بلوط، بالتزامن مع مواصلتها حصار مدينة أريحا لليوم الخامس على التوالي، جاء ذلك في وقت هاجم فيه مستوطنون منزلاً في أطراف بلدة سيلة الظهر.

الأيام، رام الله، 2023/2/2

## ٢٣. الاحتلال يدرس وقف الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية

القدس - وكالات: يعتزم المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إجراء مداولات حول توقف إسرائيل عن الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية، في إطار محاربة إسرائيل ما تزعم أنه "إرهاب"، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" أمس. وبادر وزير الزراعة الإسرائيلي، آفي ديختر، إلى مشروع قرار كهذا بادعاء أن من شأنه إضعاف العلاقة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والمواطنين العرب في إسرائيل.

وبحسب ادعاء ديختر، الذي تولى في الماضي منصب رئيس الشاباك، فإنه خلال دراسة الطلاب العرب من مناطق الـ48 في الجامعات الفلسطينية ينكشفون إلى "مواد ورسائل معادية لإسرائيل وحتى تشجيع الإرهاب، والتي يعودون معها إلى البلاد وينقلونها إلى طلابهم". وقالت رئيس لجنة التربية والتعليم السابقة، شيران هسكل، من حزب الليكود، في إطار التحريض العنصري الإسرائيلي على المجتمع العربي، إن أكثر من 20% من المعلمين في المدارس العربية في إسرائيل تخرجوا من جامعات فلسطينية، "بعد أن امتصوا مضامين تصوّر إسرائيل كعدو".

الأيام، رام الله، 2023/2/2

## ٢٤. لبنان يطالب بإزالة شريط شائك أقامته "إسرائيل" عند الحدود

الأناضول: طالب الجيش اللبناني بإزالة شريط شائك أقامته إسرائيل في منطقة متنازع عليها عند حدود لبنان الجنوبية، وذلك خلال اجتماع استثنائي -أمس الثلاثاء- لضباط كل من كل من قوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل) والجيش اللبناني والإسرائيلي في مقر القوة الأممية ببلدة رأس الناقورة جنوبي لبنان. وقال الجيش اللبناني، في بيان، إن "اجتماعا ثلاثيا استثنائيا عُقد في رأس الناقورة برئاسة قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أروالدو لاثارو، بحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوة الأمم المتحدة العميد منير شحادة". وخلال الاجتماع، شدد الجانب اللبناني على "ضرورة إزالة الشائك الذي وضعه العدو الإسرائيلي حديثا في المنطقة التي يحتفظ فيها لبنان على الخط الأزرق في بلدة العديسة (جنوب)"، وفق البيان. كما دعا إلى "وجوب إزالة السياج الذي وضعه العدو على تلة رأس الناقورة شمال الخط الأزرق، كما الحائط الإسمنتي في المنطقة ذاتها بين لبنان وفلسطين المحتلة".

الجزيرة.نت، 2023/2/1

## ٢٥. رئيس تشاد يصل "إسرائيل" لافتتاح سفارة لبلاده في تل أبيب ويشيد بدور الموساد

رويترز+الأناضول: قال رئيس تشاد محمد ديبي إنه سيفتح سفارة لبلاده في إسرائيل الخميس، في حين قال مسؤول إسرائيلي إن موقع السفارة التشادية سيكون في تل أبيب. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها ديبي الأربعاء في بداية زيارته لإسرائيل. وقال ديبي خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "هذه دولة لها تاريخ كبير، وهذه أرض الحضارة لجميع الأديان السماوية"، وأضاف "تمر تشاد وإسرائيل اليوم بمنعطف حاسم في علاقتهما". وقال نتنياهو لديبي إن إسرائيل ترى في ارتباطها بتشاد "علاقات مهمة جدا مع دولة كبرى في قلب أفريقيا. إنه شيء نريد أن نرتقي به إلى مستويات جديدة وأفاق جديدة".

من جهة أخرى، أشاد الرئيس التشادي، الأربعاء، بدور جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) في بناء علاقات نجامينا مع تل أبيب. وقال ديبي لدى لقائه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ: أود أن أثنى على الموساد وأجهزة المخابرات التشادية لمساهماتهم الحاسمة، كمهندسين قاموا ببناء العلاقات بيننا. وأثنى على ما وصفه بجهود الموساد "الرائعة" في التحضير للزيارة، وفق بيان أصدره مكتب الرئيس الإسرائيلي، وقال إنه يشجعهم على مواصلة عملهم من أجل تمكين تعزيز العلاقات ومزيد من الزيارات بين الجانبين.

الجزيرة.نت، 2023/2/2



## ٢٦. الجامعة العربية تطالب بتحريك فوري لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

القاهرة: طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المجتمع الدولي بمؤسساته الأممية وهيئاته المعنية بحقوق الإنسان بالتحرك الفوري لدعم القانون الدولي، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وطالب الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي بضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة، بما في ذلك جميع ممارسات الترحيل والتطهير القسري، والتطهير العرقي، وجميع سياسات العقاب الجماعي، وهدم المنازل، والممتلكات، وتكثيف النشاط الاستيطاني غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر من الإفلات المستمر من العقاب الذي يؤثر إلى ازدواجية المعايير الدولية، مما يشجع سلطة الاحتلال على الإمعان والتمادي في عدوانها، وارتكاب جرائمها، وتحدي القانون والشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

## ٢٧. "أمستي": الخطر يدهم الفلسطينيين بينما تُرسخ "إسرائيل" نظام الفصل العنصري (أبارتهايد)

طالبت منظمة العفو الدولية "أمستي" السلطات الإسرائيلية بتفكيك نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الذي يسبب الكثير من المعاناة وإراقة الدماء. وأوضحت المنظمة في بيان صدر عنها، اليوم الأربعاء، أنه منذ إطلاقها حملة كبرى ضد نظام الفصل العنصري قبل عام واحد، قتلت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 220 فلسطينياً، من بينهم 35 في يناير/ كانون الثاني 2023. وأشارت إلى أن عمليات القتل غير المشروع تساعد في الإبقاء على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وتشكل جرائم ضد الإنسانية، مثلها مثل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة الأخرى التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، مثل الاعتقال الإداري والنقل القسري. وقالت: "خلال الأيام القليلة الماضية، سلطت سلسلة من الهجمات المميتة الضوء على الحاجة الملحة إلى المساءلة، ففي 26 كانون الثاني، شنت القوات الإسرائيلية غارة على مخيم جنين للاجئين، وقتلت 10 فلسطينيين، من بينهم امرأة تبلغ من العمر 61 عاماً.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار: "لقد كشفت الأحداث المفجعة التي وقعت في الأسبوع الماضي، مرة أخرى، مدى التكلفة المميتة لنظام الفصل العنصري، إن تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة السلطات الإسرائيلية على جرائم الفصل العنصري، وغيرها من الجرائم".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/1

## ٢٨. المفوض العام لـ"الأونروا": نعيش وضعاً شائكاً ومستمرّون في دعم الفلسطينيين

كشف فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، (الأونروا) أن مدخول الوكالة المالي تجمد منذ العام 2012، محذراً من أن الوكالة تعيش وضعاً شائكاً وتحتاج إلى مصدر تمويل مستدام.

وأكد لازاريني في حوار مع «الشرق الأوسط» التزام الوكالة تجاه اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للتفويض الأممي «حتى إحلال السلام الشامل»، مبيّناً أن الشراكات والتعاون الذي تقوم به «الأونروا» مع المنظمات الأممية مكملة لعملها وليست بديلاً لها. وتطرق المفوض العام أيضاً للعديد من الملفات، منها تأثير الأحداث السياسية حول العالم على أعمال الوكالة، وانخفاض التزامات الدول.

وأوضح لازاريني أن زيارته للسعودية تهدف إلى «تقوية العلاقات وبحث مستقبل التعاون والشراكة بين الجانبين». وأضاف، أن «المملكة شريك أساسي وسياسي وبدعمها المالي».

وتابع أن الشق الثاني هو كيفية العمل من خلال دور المملكة الإقليمية الكبير في دعم الاستقرار في المنطقة من خلال دعم وكالة أممية كبيرة مثل «الأونروا» والمساهمة في الاستقرار الإقليمي. وقال «التقيت الدكتور عبد الله الربيعة المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والمركز شريك أساسي للوكالة ونعمل على عدة مشاريع (...). اجتمعنا كان لمناقشة مستقبل العلاقة وكيف تطورها والعمل على شراكات لصالح اللاجئين الفلسطينيين خصوصاً المجالات التي يركز عليها المركز، كما أنني سأكون متحدثاً في منتدى الرياض الدولي الإنساني هذا الشهر في الرياض».

أوضح المفوض العام للأونروا، أن النداء الذي أطلقتها الوكالة مطلع العام الجاري لجمع 6.1 مليار دولار، جاء لتغطية أنشطتها، وهي البرامج الأساسية المتوقع أن تقدمها في التعليم والصحة والخدمات الإنسانية، بمعدل 840 مليون دولار تغطي 30 ألف موظف أغلبهم معلمون وكوادر طبية من ممرضين وأطباء ومهندسون. وهناك مكونان إضافيان تحت النداءات الإنسانية، الأول في سوريا

بسبب الحرب، والثاني في الأراضي الفلسطينية التي تشمل الضفة بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة المحتلين، بمعدل 750 مليون دولار.

وأشار لازاريني إلى أنه «عبر السنوات الأخيرة ازدادت خدمات الأونروا بسبب غلاء المعيشة، وأصبحت هناك ضرورة لتوسيع المرافق لتمويل مشاريع إضافية لغرض الصيانة ولنبقى على مستوى الخدمة». المفوض العام كشف أيضاً عن توفر 40 في المائة لميزانية البرامج الأساسية من خلال اتفاقات متعددة السنوات مع بعض الدول.

يعتقد فيليب لازاريني أن إنشاء نظام تمويل مستدام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «أمر في غاية الأهمية»، مبيناً أنه سعى خلال السنوات الماضية لإيجاد بدائل لمعالجة هذا الأمر. وقال «حاولت عبر السنوات إيجاد بدائل من خلال وضع استراتيجية نخبر من خلالها دول العالم عما نتوقعه من الأونروا. كما سعيت لعقد اتفاقات للتمويل متعددة السنوات (...) حاولنا عمل شراكات مع الكثير من الدول ودعم النشاطات على الأرض مباشرة بدون أن يكون ذلك بديلاً عن تمويل الأونروا».

وتابع «نحن في وضع شائك نوعاً ما لأننا نقدم مثل خدمات الدول، ففي التعليم لدينا نحو 700 مدرسة، وفي الصحة 440 مركزاً صحياً. نخدم حوالي 3 ملايين لاجئ بشكل مباشر، لكن لا نملك خدمات السياسة المالية كالدول، مثل فرض الضرائب أو تحصيل عوائد من المستفيدين».

ولفت المفوض العام للوكالة، إلى أن التجديد للأونروا لثلاث سنوات قادمة، يجب أن يترافق مع التزام من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتمويل أنشطة الوكالة لنفس الفترة. و«سوف نستمر في السعي لعقد اتفاقات متعددة وعمل استثمارات، حيث نناقش مع بعض المانحين مثل منظمة التعاون الإسلامي، إيجاد مصادر تمويل حتى لو كانت صغيرة، كذلك الاقتراض على مدد طويلة بدون فوائد، لتجنب الارتفاعات والانخفاضات المفاجئة في مسألة التمويل».

بالإضافة لكل ما سبق، بين المفوض العام للأونروا، أن مجموع مساهمات الدول العربية في العام 2021 انخفض إلى 3 في المائة فقط، وهو تراجع كبير عن المساهمات السابقة التي وصلت إلى 25 في المائة. «منذ حوالي أربع سنوات طرأت ديناميكية جديدة راكمت العجز علينا سنوياً، هذا العام العجز يزيد عن 70 مليون دولار، وفي هذا الصدد نشكر السعودية التي قدمت دعماً سخياً لنا في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي 27 مليون دولار ساهم بشكل كبير في استمرار أنشطتنا وتقليل الفجوة والعجز التمويلي للمنظمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/2

### ٢٩. موسكو تحذّر "إسرائيل" من إمداد أوكرانيا بأسلحة

موسكو - أ ف ب: حذرت روسيا إسرائيل الأربعاء من تسليم أسلحة لأوكرانيا بعدما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو إنّه "يدرس هذا الأمر".  
وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: "في ما يتعلق بتسليم أسلحة لأوكرانيا، نحن لا نصنّف الدول بحسب الجغرافيا. نحن نقول إنّ كلّ الدول التي تسلّم أسلحة يجب أن تفهم أنّنا سنعتبر هذه الأسلحة أهدافاً مشروعة للقوات الروسية".

الأيام، رام الله، 2023/2/2

### ٣٠. بسبب انتقادها "إسرائيل"... الجمهوريون يحشدون لاستبعاد إلهان عمر من لجنة الشؤون الخارجية

يستعد الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي للتصويت على مشروع قانون لاستبعاد النائبة عن الحزب الديمقراطي إلهان عمر من لجنة الشؤون الخارجية، وذلك بعد أيام من استبعادها من لجنة الشؤون الأفريقية، على خلفية انتقادات سابقة لإسرائيل.  
وكان رئيس مجلس النواب قد أكد أول أمس الثلاثاء في تصريح لشبكة "سي إن إن" (CNN) تأمين النسبة الكافية من الأصوات لاستبعاد النائبة بسبب انتقاداتها السابقة لإسرائيل، والتي اعتبرت معادية للسامية.

ومنذ أن فاز الجمهوريون بالسيطرة على مجلس النواب في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وعد زعيم الأغلبية كيفن مكارثي ببذل جهوده لإقصاء إلهان عمر من اللجنة، وقال في تصريحات صحفية "أتذكر ما قالته عن إسرائيل، لقد وعدت العام الماضي بأنها لن تكون في الشؤون الخارجية بعد الآن. أنا أفي بهذا الوعد".

الجزيرة.نت، 2023/2/1

### ٣١. التنسيق الأمني... شعرة معاوية وشعرة عباس

نبيل عمرو

«لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت، إن شدوها أرخيتها وإن أرخوها شددتها». هذا القول الذي صار قاعدة سياسية ودبلوماسية يُعمل بها حتى أيامنا هذه، منسوب إلى معاوية بن أبي سفيان مؤسس أول إمبراطورية عربية إسلامية.

في أقل من شهر تواجدت الإدارة الأميركية من أدنى مستوى إلى أعلاه في إسرائيل، البعض جاء في زيارة مقررة من قبل، والبعض الآخر استدعته التطورات الدراماتيكية داخل إسرائيل، بعد تنصيب حكومة نتنياهو وما أنتجته من تداعيات مقلقة، غير أن الزيارات جميعا تزامنت مع الاشتعال الأكبر على الخط الفلسطيني الإسرائيلي والذي صار أقرب إلى حرب منه إلى إشكال من جملة إشكالات سابقة أقل دموية تعودت عليها الساحة في القدس والضفة الغربية خصوصاً.

الأميركيون، المعنيون بالتطورات في إسرائيل كعنايتهم بشأن داخلي عندهم، يزورون رام الله كلما زاروا إسرائيل، وذلك لتفقد أجهزة التنفس الاصطناعي التي تؤمن الحياة السياسية للسلطة الفلسطينية وللاطمئنان على منسوب الأوكسجين المتوفر فيها ذلك أن أول وأهم ما يقلق الأميركيين هو احتمال انهيارها، واللافت في هذا الاحتشاد الأميركي غير المسبوق في كل الأزمان المتلاحقة وما أكثرها، هو ذلك الجزء الذي أداه وبأقل قدر من الإعلام السيد وليام بيرنز رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية CIA واجتماعه مع مسؤولي أجهزة الأمن الفلسطينية بعد أن أعلن عن أن التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل لم يعد يعمل، ومع أن هذا الإعلان تكرر أكثر من مرة أو جرى التهديد بوقفه بعد كل موقعة، وكانت إسرائيل تتولى الإعلان عن أنه لا يزال يعمل إلا أن الأميركيين كانوا - وفي كل مرة - يطلبون من السلطة وأحياناً بلغة الإنذار، ألا تقترب من هذه المسألة بالذات، وكانوا يغطون عودة السلطة عن إعلانها ببعض اللغات التعويضية كالحديث عن حل الدولتين، والعمل على افتتاح القنصلية في القدس، وتقديم منح مالية، كان آخرها ضخ خمسين مليون دولار في ميزانية وكالة الغوث.

الأميركيون الذين يعملون على إدخال جمل من ثقب إبرة، يدركون أكثر من غيرهم أن التنسيق الأمني المنعزل عن سياقه السياسي هو العامل الأشد تأثيراً سلبياً على مكانة السلطة وصدقيتها السياسية والقيادية أمام شعبها وإذا كان الأميركيون وغيرهم يعملون على منع انهيار السلطة ولو بدعامات الحد الأدنى، إلا أن جهدهم يصدق عليه القول «لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى» فلا تقدم في المجال السياسي يغطي السلطة ولا توقف للنزف الذي تعاني منه وأبرز مظاهره ما تعايرها إسرائيل به وهو فقدان السيطرة على معظم مناطق الضفة حيث البؤر النشطة دائمة الاشتعال.

«التنسيق الأمني» هو في الواقع الشريان المتبقي من الدورة الدموية الكاملة والمعطلة، وهو ليس مجرد جزئية أمنية تقتصر على صلة ضباط بنظرائهم، فهو بالنسبة لإسرائيل عامل ضغط على القيادة الفلسطينية، تربط به التنسيق الشامل في مجالات عديدة أتت بها اتفاقات أوسلو. من الحركة على الجسور التي هي النافذة الوحيدة التي تربط الفلسطينيين بالعالم، إلى حركة المال الذي تتحكم إسرائيل بجبايته وتحويله إلى العمال الذين يشكلون أهم المداخل الفلسطينية المالية، وأمور أخرى لا

تتوقف إسرائيل عن استخدامها للضغط. ذلك إلى جانب الكابوس التقليدي الدائم «الاحتلال العسكري والاستيطاني» غير أن استمرار التنسيق الأمني المعزول تماما عن وجود عملية سياسية فعالة وإن كان عملا اضطراريا بالنسبة للرئيس عباس مالك القرار السياسي، إلا أنه ومهما بلغ التمسك الإسرائيلي والأميركي وحتى الإقليمي والدولي به يظل عبئا ثقيلا على السلطة ومفاعلا نشطا لإضعافها، حد فقدان السيطرة على معظم المناطق المفترض أنها تحت ولايتها الأمنية والإدارية، وإذا كان التنسيق الأمني هو الشعرة التي تربط الحالة الفلسطينية بخصمها الإسرائيلي اضطراريا، فلا مستقبل له بفعل تجاذبات القوة التي تؤدي إلى فقدان المتدرج للسيطرة، وفي زمننا وحالتنا فلا عباس يملك ترف القوة الذي ملكه معاوية ولا الحالة الفلسطينية في وارد تأسيس إمبراطورية !!

إذاً فإن ما يفعله الأميركيون وما يفعله الإسرائيليون ويعدون بالمزيد منه لن يؤدي حتى على المدى القريب والمتوسط إلا إلى رفع منسوب الاشتعال على نحو لن تنفع معه إدارة الأزمات لنجد أنفسنا أمام حالة لا شعرة فيها ولا أيادٍ تمسك بها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/2

### ٣٢. مخاطر الحصار الاقتصادي للفلسطينيين

#### ممدوح الولي

يخطئ من يظن أن الفلسطينيين يعيشون على المعونات الأجنبية، فحسب بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني لعام 2021 كان نصيب المعونات الأجنبية 5% فقط من مجمل الموارد من العملات الأجنبية، وهو أمر تكرر في السنوات السابقة. كذلك أشارت بيانات موارد الموازنة الحكومية الفلسطينية للعام نفسه إلى بلوغ نسبة المنح والمعونات أقل من 7% من موارد الموازنة، مع تكرار ذلك بالسنوات السابقة.

هذا أمر يُضاف إلى عظمة الشعب الفلسطيني الذي يضحى بأرواح شهدائه منذ عقود حتى الآن دفاعا عن أرضه المسلوقة، ولم يؤثر فيه تكالب عدد من الدول العربية لإقامة علاقات مع إسرائيل خضوعا للضغوط الأميركية. يظهر ذلك جليا حين تغلب على المأزق الكبير بميزان المدفوعات الفلسطيني الذي يتضمن وجود عجز مزمن بالميزان التجاري السلعي تخطى عمره الربع قرن بلا انقطاع، وكذلك وجود عجز مزمن أيضا بميزان التجارة الخدمية نتيجة العجز بميزان السياحة وميزان خدمات النقل. حدث هذا على الرغم من أن أغلب دول العالم التي يكون لديها عجز تجاري سلعي يكون لديها فائض تجاري خدمي أو العكس، بحيث يعوض فائض أحدهما عجز الآخر، خاصة أن الصادرات السلعية والخدمية عادة ما تمثلان المورد الأكبر للنقد الأجنبي بدول العالم.

## المعونات الأجنبية نصف مليار دولار

رغم ظروف الحصار الإسرائيلي فإن النموذج الفلسطيني استطاع التغلب على عجز كل من الميزان التجاري والسلعي، وذلك من خلال أجور العمالة الفلسطينية في إسرائيل وتحويلات العمالة الفلسطينية في الخارج، فقد مثلت هذه الأجور والتحويلات نسبة 51% من مجمل موارد النقد الأجنبي، ومكنت بذلك من سدّ الجانب الأكبر من ذلك العجز المزمّن. إضافة إلى ذلك، تم تحقيق إيرادات أخرى أقل من بعض الموارد، أسهمت في تحقيق فائض بالميزان الكلي للمدفوعات ببعض السنوات انعكس بالضرورة على تكوين احتياطات من النقد الأجنبي بلغت 872,5 مليون دولار في منتصف العام الماضي.

نجد أن بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني لعام 2021 تشير إلى تحقيق الميزان التجاري السلعي عجزا بلغ 5 مليار و595 مليون دولار كفرق بين الصادرات البالغة 2 مليار و299 ألف دولار والواردات البالغة 8 مليار و254 مليون دولار، كما حقق الميزان الخدمي عجزا بلغ مليار و109 مليون دولار، كفرق بين المتحصلات البالغة 882 مليون دولار والمدفوعات البالغة مليار و991 مليون دولار.

تزيد مدفوعات الفلسطينيين للسياحة بالخارج للعلاج والدراسة والتجارة على إيرادات السياحة الواردة التي تبلغ نحو نصف مليون سائح سنويا، ويأتي معظمها من أوروبا وآسيا، ورغم ذلك فقد أسفر الميزان الكلي للمدفوعات عن تحقيق فائض بلغ 174 مليون دولار.

يفسر ذلك قائمة موارد النقد الأجنبي خلال العام والتي تصدرتها أجور العمالة الفلسطينية بإسرائيل بقيمة 3 مليار و188 مليون دولار، تليها الصادرات السلعية بقيمة مليونين و290 ألف دولار، وتحويلات الفلسطينيين المغتربين التي بلغت مليار و983 مليون دولار، والودائع والقروض الخارجية بقيمة مليون و102 ألف دولار.

الصادرات الخدمية 822 مليون دولار، والمعونات الأجنبية 541 مليون دولار وتحويلات رؤوس الأموال 439 مليون دولار، وفوائد الاستثمارات الفلسطينية بالخارج 307 ملايين دولار والاستثمار الأجنبي المباشر 177 مليون دولار.

## حصار اقتصادي مقنن منذ 1994

تسبب حصار إسرائيل للفلسطينيين وسيطرتها على عوامل الإنتاج الرئيسية في الحد من قدرة الاقتصاد الفلسطيني على توفير فرص عمل، وذلك أجبر السكان على التخلي عن العمل في قطاعات حيوية منها الزراعة التي كانت مصدرا رئيسا للتشغيل. كما أدى توسيع المستوطنات إلى شل الاقتصاد الفلسطيني، مع وجود فجوة في تكاليف الإنتاج بين الاقتصاد الإسرائيلي والفلسطيني

لمصلحة الإسرائيلي، الأمر الذي زاد من الصادرات الإسرائيلية إلى فلسطين وأضعف تنافسية المنتجات الفلسطينية.

أسهمت سيطرة الاحتلال على المعابر الفلسطينية والحدود مع الأردن ومصر في تمكينه من تعطيل التجارة الفلسطينية تصديرا واستيرادا لتكون دولة الاحتلال هي الشريك التجاري الأول، حيث اتجهت إليها نسبة 83% من الصادرات الإسرائيلية في عام 2021 وتم استيراد نسبة 55% من الواردات منها. كان مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" قد قدرّ خسارة الاقتصاد الفلسطيني بسبب إغلاق دولة الاحتلال للحدود والمعابر بنحو 58 مليار دولار بالفترة ما بين عامي 2000 و2019، حيث تسيطر إسرائيل على الحدود الفلسطينية والموارد الطبيعية والشؤون التجارية وعلى السياسات النقدية والضريبية.

وتعود مشكلة خنق سلطات الاحتلال للاقتصاد الفلسطيني إلى ما يعرف باتفاقية باريس الاقتصادية، أو بروتوكول باريس لتنظيم العلاقات الاقتصادية الفلسطينية مع دولة الاحتلال عام 1994، بما يشمل الاتحاد الجمركي الذي تسيطر عليه سلطة الاحتلال ضمن 6 مجالات نظمها البروتوكول هي: الضرائب والجمارك والعمالة والزراعة والصناعة والسياحة، إلى جانب الاتفاق على أن يكون الشيكال الإسرائيلي هو العملة المتداولة بالمناطق الفلسطينية.

وكان البنك الدولي قد أشار في دراسة عام 2013 إلى أنه بإمكان الفلسطينيين زيادة ناتجهم المحلي الإجمالي سنويا بنحو 704 ملايين دولار في حالة السماح لهم باستغلال أراضيهم الواقعة بالمنطقة "ج"، وكانت اتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 قد قسمت الضفة الغربية إلى 3 أجزاء، منها المنطقة "ج" التي تمثل نسبة 61% من مساحة الضفة الغربية بحيث تتولى السلطة الفلسطينية فيها الخدمات الطبية والتعليمية للفلسطينيين، بينما تتولى السلطات الإسرائيلية الجوانب الأمنية والإدارية والقانونية بها.

### 60 % من إيرادات الموازنة عبر إسرائيل

لطالما حاولت السلطات الفلسطينية الانفكاك عن اقتصاد الاحتلال من خلال منع استيراد العجول والمواشي من المربيين بدولة الاحتلال، وكذلك نقل ملف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الأردنية والمصرية، وأيضا التوقف عن استيراد المياه المعدنية والعصائر والخضر والفاكهة من الأراضي المحتلة. كما حاولت استيراد مشتقات بترولية من العراق، لكن السلطات الإسرائيلية ردت على ذلك بوقف إدخال المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى أسواقها، ومنع تصدير تلك المنتجات عبر موانئها، وإن كانت قد تراجع عن ذلك بعد ضغوط دولية.



ومع وقوع الاقتصاد الفلسطيني ضمن الاتحاد الجمركي مع دولة الاحتلال، فإن السلطة الفلسطينية تطبق معدلات الضرائب نفسها التي تفرضها سلطات الاحتلال على مواطنيها، بما فيها ضريبة القيمة المضافة والجمارك، سواء على السلع المحلية أو السلع المستوردة رغم التفاوت الكبير بين معدل الأجور في الاقتصادين.

كذلك تأخير إسرائيل دفع مستحقات الضرائب والجمارك التي حصلت لها لمصلحة السلطات الفلسطينية، ويطلق عليها إيرادات المقاصة وشكلت نسبة 60% من مجمل إيرادات الموازنة الفلسطينية للعام الأسبق، ولطالما طالب الفلسطينيون بتغيير اتفاقية باريس واعتماد إطار اقتصادي جديد يحقق مصالح الشعب الفلسطيني، لكنهم لم يجدوا استجابة خاصة مع انحياز الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة للجانب الإسرائيلي.

## 24 % معدل البطالة وأعلى منه بغزه

في ضوء حادثة إطلاق النار على رواد أحد المعابد اليهودية ردا على قتل عشرات من الفلسطينيين بالعام الماضي والشهر الأول من العام الحالي، وتهديد الحكومة الإسرائيلية برد عنيف، فإن هناك مخاوف على عمل الفلسطينيين بالمناطق المحتلة، حيث بلغت نسبة البطالة بمنتصف العام الماضي 24%، وهي نسبة تزيد بغزة على ذلك، فبنهاية عام 2021 بلغ معدل البطالة نحو 26.4% وكانت النسبة 15.5% بالضفة الغربية مقابل نسبة 47% بغزة.

توزعت العمالة الفلسطينية في منتصف العام الماضي بين 81% بالمناطق الفلسطينية و19% بالمناطق الإسرائيلية المحتلة، إلا أن قيمة الأجر بالمناطق الإسرائيلية تكون أعلى منها بالمناطق الفلسطينية، ففي نهاية العام الأسبق كان متوسط الأجر اليومي بالضفة الغربية 124 شيكلا، وبقطاع غزة 60 شيكلا مقابل 266 شيكلا بإسرائيل والمستعمرات، رغم الظروف الصعبة التي يعمل بها الفلسطينيون بإسرائيل وتدني أجورهم بالمقارنة مع العمالة الإسرائيلية. كذلك هناك مخاوف على الصادرات الفلسطينية التي يتجه معظمها إلى إسرائيل، وأهمية استقبال جانب عربي منها لتوفير موارد لأصحاب المشروعات والعمالة والسكان، ففي عام 2021 بلغت قيمة الصادرات الفلسطينية للدول العربية 260 مليون دولار، منها 188 مليون دولار اتجهت إلى الأردن و24 مليون دولار للسعودية، و23 مليوناً للكويت و20 مليوناً للإمارات و3 ملايين لقطر ومليون دولار لمصر، وأقل من المليون دولار لكل من المغرب واليمن والعراق.

وفي العام نفسه بلغت واردات الإمارات من إسرائيل 384,4 مليون دولار، ومصر 121 مليون دولار والأردن 64 مليون دولار والمغرب 31 مليون دولار، وأقل من ذلك جيبوتي والبحرين والصومال وتونس ل وارداتها السلعية من إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/2/1

### ٣٣. حكومة نتنياهو تقود إسرائيل إلى الهاوية

أفرايم غانور

لا حاجة لمئة يوم من الرحمة لأجل أن نفهم بأن هذه الحكومة تقود الدولة إلى الهاوية، وهذا ما فهموه بسرعة كبيرة أيضا في واشنطن.

منذ قيام الدولة، لم يكن هنا ضيف رسمي رفيع المستوى من الخارج أعرب على الملأ عن خوفه، بوابل من النقد، على سلوك الحكومة في إسرائيل مثلما يفعل هذا في زيارته هنا وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. علناً، على مسمع من الإعلام، ليس في الغرف المغلقة أو في أحاديث ثنائية مع نتنياهو.

هكذا قال بلينكن، "العلاقات بين الدولتين (الولايات المتحدة وإسرائيل) تربطها مصالح وقيم ديمقراطية مشتركة - الحفاظ على حقوق الإنسان، جهاز قضاء متساوٍ للجميع، حقوق جماعات الأقلية وسلطة القانون، إعلام حر، والحفاظ على مجتمع مدني قوي. إمكانية أن يسمع الناس في الدولتين صوتهم ويدافعوا عن حقوقهم هي من العوامل الأقوى لديمقراطيتنا.

"قوة أخرى هي أن بناء إجماع للاقتراحات الجديدة هو السبيل الأكثر نجاعة لضمان تبنيها وصمودها. نتحدث باحترام وبصدق مثلما يفعل الأصدقاء عندما نتفق وعندما لا نتفق. ستستمر المحادثات كجزء من عملية حماية وتعزيز الديمقراطية".

كلمات قاطعة، يخيل للحظة أنها تقال من فوق منصات المتظاهرين في منتهى السبب في شارع كابن أو في ميدان هببما. وكم هو سخي ومثير للشفقة يبدو نتنياهو عندما يرد على أقوال بلينكن ويقول، "نحن ديمقراطيتان قويتان وأنا أعدك بأن تبقي ديمقراطيتين قويتين". فبعد كل شيء من يصدق نتنياهو، اليوم؟ في العبرية نسمع منه أقوالا هي توأم مطالب بن غفير وسموتريتش، اللذين حتى هما لا يصدقانه. أما بالانجليزية فهو يطلق أقوالا مختلفة تماما.

تناولت الأقوال الثاقبة لبلينكن الحكومة المنشغلة كلها، من الصباح حتى المساء بتسريع الثورة القضائية والدفع قدما بالقوانين لتثبيتها، مثل "قانون درعي" الثاني الذي يرمي إلى إعادة رئيس "شاس" إلى طاولة الحكومة عبر النافذة.

حكومة بدلا من أن تكون منصة لاقتصاديين كبار، ولمحافظي بنك متقاعدین، ولمديري البنوك الذين يحذرون من مس الثورة باقتصاد إسرائيل - تتهم المحذرين على الأبواب كمن يمسون بالاقتصاد بالضبط مثلما يعمل كارهاوا إسرائيل.

"نرى هنا حملة سياسية غير مسؤولة، تنصدها المعارضة وتستهدف الحاق ضرر باقتصاد إسرائيل"، قال وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بعد أن بدأت بوادر اضرار هذه الثورة تطل علينا في الانخفاضات في البورصة، وفي انخفاض قيمة الشيكل الإسرائيلي مقابل الدولار، بسحب أموال المستثمرين وغيرها. هذا بالطبع ليس بسبب الثورة القضائية، وفقا لمذهب هذه الحكومة، بل فقط بسبب المعارضة وبسبب إطلاق آراء أولئك الاقتصاديين ومديري البنوك، الذين يعبرون في نظر الحكومة عن موقفهم انطلاقا من موقف سياسي عديم المسؤولية.

وهذا جعل المعارضين لطريقها وأفعالها أعداء الدولة، ومقتلعي إسرائيل. بالضبط مثلما فعل وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بعد العملية القاسية في "نافيه يعقوب" حين وجه اصبع الاتهام ضد المستشار القانونية للحكومة غالي بهرب ميارا، وقال، "حتى هذه اللحظة لا تسمح لنا بإغلاق بيت المخرب".

يمكن أن نفهم من هذا أن المستشار في الواقع هي التي منعت المنقذ الوطني من إحباط العملية في "نافيه يعقوب"، وتلك التي كانت في الغداة في مدينة داهود. نعم، هذا هو طريق هذه الحكومة: إسقاط الإخفاقات والقصورات على الآخرين وبالطبع الإعلان عن كل من لا يقبل طريقها يسروياً. بل في أحيان معينة يضاف إلى هذا لقب خائن.

بالطبع، جزء مهم من أعضاء الحكومة هذه يتعاطون من خلف الكواليس بهزء واستخفاف مع أقوال بلينكن عن التكافل الديمقراطي. وذلك لأن وزير الخارجية الأميركي أيضا يعتبر في نظرهم يسروياً. ويبدو أنها مسألة وقت فقط إلى أن نسمع الأصوات الغاضبة من الحكومة التي تتهم المعارضة واليسار بممارسة ضغط على الأميركيين ليتدخلوا في الجدل الداخلي الجاري هنا، وبالطبع سينتقدون التدخل الأميركي في الشؤون الداخلية لإسرائيل.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/2/2

٣٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/2/2